TD/B/CN.2/L.9
14 June 1995
ARABIC

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
اللجنة الدائمة المعنية بتحفيض الفقر
الدورة الثالثة
جنيف، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٥
البند ٦ من جدول الأعمال

مشروع تقرير اللجنة الدائمة المعنية بتحفيض الفقر عن دورتها الثالثة

المقرر: السيد هـ. تاوش (سويسرا)

مقدمة والبندان ٣ و ٤

الرئيس	المتحدثون:
الجامعة الأوروبية
الموظف المسؤول عن الأونكتاد الصين
اليابان	الأمانة
نيبال (عن المجموعة الآسيوية)	شيلي
المكسيك	البرازيل
فرنسا (عن الاتحاد الأوروبي)

ملاحظة لوقفود

يعم مشروع التقرير هذا على الوقود كنص مؤقت لإجازته.
وي ينبغي إرسال طلبات التعديل - باللغة الانكليزية أو الفرنسية -
في موعد أقصاه يوم الجمعة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥ إلى العنوان التالي:

The UNCTAD Editorial Section
Room E.8102
Fax No. 907 0056
Tel. No. 907 5657 or 5655

مقدمة

- عقدت اللجنة الدائمة المعنية بتحفييف الفقر دورتها الثالثة بقصر الأمم في جنيف في الفترة من ١٢ الى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٥.
- وعقدت اللجنة الدائمة في مسار دورتها ... جلسات عامة رسمية (الجلسات العامة ١٢ الى ...) و... جلسات غير رسمية.

البيانات الافتتاحية

- استرعى الرئيس الاهتمام الى حجم الفقر القائم في العالم. وقال إن الفقر الموزع توزيعا غير عادل فيما بين البلدان وداخلها، اصاب النساء والأطفال على نحو غير متناسب. إن "الاهتمام بالناس أولاً، كما أوصت القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، هو الطريق الوحيد للاستجابة لهذا التحدي الرهيب. وأشار بعد ذلك الى التوصيات التي قدمتها اللجنة الدائمة في دورتها الثانية الى القمة الاجتماعية بشأن الروابط بين تحفييف الفقر والتجارة الدولية، وسياسات التكيف الهيكلي، وعبء خدمة الدين ومحططات تحويل الدين دعماً للمشاريع الصغيرة الحجم وصغرى الحائزين المشاركين في الانتاج المخصص للتصدير. ومتابعة لتوصيات القمة الاجتماعية وإعداداً للسنة الدولية لاستصال الفقر (١٩٩٦)، يمكن لمنظومه الأمم المتحدة أن تسعى الى تحفييف الفقر بأن تتيقن من أن كل جزء مكون للمنظومة يكافح الفقر وفقاً لمجال اختصاصه وخبرته المتخصصة. ومن خلال هذا النهج الجماعي وحده يمكن معالجة مهمة استصال الفقر المتعددة الجوانب بشكل فعال. وفي هذا الصدد، فقد ارتبط تركيز الأونكتاد على إزالة الفقر ب المجالات مسؤوليته وתחصصه أساساً في التجارة والتنمية من خلال زيادة فرص التصدير، والاستثمار الأجنبي المباشر، والسلع الأساسية، والعلم والتكنولوجيا، وإيلاء اهتمام خاص الى أقل البلدان نمواً التي تشكل البلدان الإفريقية أكبر مجموعة فيها. إن البنود الموضوعية المعروضة على هذه الدورة تناسب تماماً القضايا الأساسية المدرجة على جدول الأعمال المؤقت للأونكتاد التاسع، وهي الفقر والتهميش المتزايد. وأشار في ختام كلمته الى استعراض برنامج العمل TD/B/CN.2/15، الفقرة ١٦، الفقرات الفرعية (أ) الى (و)) الذي يتضمن اقتراحات امانة الأونكتاد من أجلبذل جهد قوي للقضاء على الفقر.

- وقال الموظف المسؤول عن الأونكتاد إن القضايا المدرجة على جدول أعمال اللجنة الدائمة لها أهمية قصوى. إن بحث الروابط بين تحفييف الفقر والتجارة الدولية يحيي في الوقت المناسب، بالنظر الى بدء تنفيذ اتفاقات جولة أوروغواي مؤخراً. وهناك توافق واسع في الرأي في المجتمع الدولي بأن هذه الاتفاقيات تمثل خطوة رئيسية الى الأمام تحقيقاً لتحرير التجارة ودعماً لنظام تجاري دولي يستند الى القواعد. غير أن مسألة أثرها على الفقر العالمي مازال يتعين بحثها. وفيما يتعلق بفعالية المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل تحفييف الفقر (البند ٤ من جدول الأعمال)، يؤمل أن تتمكن اللجنة من التوصل الى توافق في الرأي بشأن توجيه توصيات عملية الى الحكومات الوطنية والمؤسسات المانحة. وهذا الموضوع هو الان موضع بحث وتقدير مكثفين في كل من البلدان المانحة والمتلقية. كما أن استعراض اللجنة الدائمة تنفيذ برنامج عملها والتوجه المقبل المحتمل لعمل الأونكتاد بشأن تحفييف الفقر لهما أهمية بالمثل. وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل، أي العمل الموضوعي الذي تضطلع به اللجنة، فإن مجال المواضيع التي يتعين معالجتها مؤثر، سواء فيما يتعلق بالفقر المزمن أو غير المتوفن. وتشمل هذه المواضيع سياسات التكيف الهيكلي، والصناديق

الاجتماعية وشبكات الأمان، والتعبئة الاجتماعية للقراء، وتحفييف الفقر فيما يتصل بالتجارة الدولية من جانب، وفعالية المساعدة الإنمائية الرسمية في الوصول إلى القراء والمحاجين من جانب آخر. وقد تم إرسال النتائج والتوصيات إلى العواصم الوطنية؛ وأدرج العديد منها أيضاً في برنامج العمل المتفق عليه للقمة العالمية للتنمية الاجتماعية. كما ورد عدد متزايد من طلبات الحصول على المساعدة التقنية من الدول الأعضاء، مع اقتراحات بتنفيذ مشاريع بحوث مشتركة مع منظمات دولية أخرى. وبختصار، فقد تحقق الكثير بالفعل خلال عمر اللجنة القصير مما يشكل أساساً سليماً لمعالجة المسائل البارزة المتعلقة بتحفييف الفقر، الذي ما زال يمثل حاجة ملحة.

٥- وقد أوضح المجتمع الدولي في القمة العالمية للتنمية الاجتماعية مدى الحاجة إلى القيام بالكثير من أجل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية بوجه عام، وتحفييف الفقر بصفة خاصة. إن الأمرين متشابكان: فالضرر المدعي يرتبط بشكل واضح بمسألة نمو أو عدم نمو بلد ما، في حين يميل الفقر النسبي إلى أن يعكس توزيع الدخل والفرص الاقتصادية ومروره الحركة الاجتماعية. وفي كلتا الحالتين، يرتبط تحفييف الفقر بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي ولذلك يظل في قلب الجهود الرامية إلى تحقيق التقدم الاجتماعي - الاقتصادي. وفيما يتعلق بالأونكتاد، فإن التحدي الأساسي هو إنشاء روابط تنظيمية بين العمل بشأن الفقر والأنشطة والولايات الأخرى التي يستطيع أن يقدم فيها مزايا نسبية. وقد بينت الخبرة المكتسبة في تحفييف الفقر فيما يتصل بالتجارة الدولية جدواً التأثر القوي في مجالات التحليل. وحدّثت تجربة مماثلة في سياق عمل لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التي درست أثر التغير التكنولوجي على تلبية الحاجات الأساسية. ويمكن أيضاً توسيع هذا الجهد ليشمل مجالات عمل أخرى داخل الأونكتاد، مثل الاستثمار الأجنبي المباشر، والسلع الأساسية وتنمية أقل البلدان نمواً. وهكذا يستطيع الأونكتاد أن يعزز إلى أقصى حد من إسهامه في تنفيذ توصيات القمة الاجتماعية والأعمال التحضيرية للسنة الدولية لاستئصال الفقر في عام ١٩٩٦. وفي تحليل التوجّه الممكن لبرنامج عمل اللجنة الدائمة بعد انعقاد الأونكتاد التاسع، ربما تود اللجنة بحث اقتراحات الواردة في "استعراض تنفيذ برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بتحفييف الفقر، والوجهة المستقبلية المقترحة لأعمال اللجنة".(TD/B/CN.2/15)

الفصل الأول

تحليل الآثار التي تمس معيشة الفقراء من جراء إزالة الحاجز التجارية وزيادة القدرة على المنافسة، والتدفقات التجارية، والصدمات الخارجية، وتنوع الصادرات لا سيما السلع الكثيفة العمالية، ووصول هذه السلع إلى الأسواق

تحليل فعالية وأثر التعاون الإنمائي الدولي من أجل تخفيف الفقر، بما في ذلك تحديد العوائق، والتدابير الابتكارية، والاستراتيجيات الفعالة لفائدة الفقراء

(البندان ٣ و ٤ من جدول الأعمال)

-٦- كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الدائمة عند نظرها في هذين البنددين:
"التجارة الدولية وتحفيض الفقر"، تقرير من أمانة الأونكتاد (TD/B/CN.2/13):

"التعاون الإنمائي الدولي من أجل تخفيف الفقر: فعالية المعونات"، تقرير من أمانة الأونكتاد (TD/B/CN.2/14):

"استعراض تنفيذ برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بتحفيض الفقر، والوجهة المستقبلية المقترحة لأعمال اللجنة"، مذكرة من أمانة الأونكتاد (TD/B/CN.2/15):

"تقرير حلقة العمل المعنية بتحفيض الفقر من خلال التجارة الدولية" (سانتياغو، شيلي ١٣-١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥) (UNCTAD/ECDC/PA/1).

المناقشة العامة

-٧- عرضت مديرية شعبة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية والبرامج الخاصة**البنددين** الموضوعتين من جدول الأعمال. فانتقلت أولاً إلى التجارة الدولية وتحفيض الفقر (TD/B/CN.2/13)، البند ٣ من جدول الأعمال، فأشارت إلى أن التقرير يتناول في البداية مسألة كيف أن تقليل الحاجز التجارية وزيادة تدفقات التجارة نتيجة جولة أوروغواي يتوقع أن يؤثرا على الفقر في البلدان النامية، في حين يعالج الجزء الثاني مسألة المبادئ التوجيهية للسياسة العامة لكي تقلل البلدان النامية من الفقر عن طريق تشجيع الصادرات الكثيفة العمالية التي تستفيد من تقليل الحاجز أمام التجارة. كما استرعت الاهتمام إلى حلقة العمل الأخيرة التي عقدت في سانتياغو (شيلي)، وقالت إن استنتاجاتها تخدم كأساس للاستراتيجيات المقترحة في الجزء الثاني من التقرير.

- ٨- وفيما يتعلّق بموضوع تخفيف الفقر من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية (البند ٤ من جدول الأعمال)، يؤكد تقرير الأمانة على الحاجة إلى تخفيف عبء الديون وزيادة فعالية المعاونة في الوصول إلى الفقراء وافادتهم. ورغم أن أحد النهجين هو تخفيف الفقر من خلال تنمية التجارة في حين يسعى النهج الآخر إلى تحقيق الغاية نفسها من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية - إلا أن النهجين مترابطان ترابطاً وثيقاً مع ذلك. وأوردت مثالاً مشروع مقترح في بوليفيا حيث طلب إلى الأونكتاد المساعدة في إعداد وثيقة مشروع للحصول على تمويل المانحين لإنتاج الأزهار الموجه إلى التصدير. وأخيراً دعت إلى تقديم اقتراحات بشأن الوثيقة "استعراض تنفيذ برنامج العمل" (TD/B/CN.2/15).

- ٩- وأشار ممثل شيلي إلى القمة العالمية للتنمية الاجتماعية وتأكيدها على وضع الناس ونوعية الحياة في مركز سياسات النمو الاقتصادي والتنمية، وإلى المؤتمر التاسع القادم للأونكتاد، فقال إن الدورة الثالثة للجنة الدائمة ينبغي أن تفتّم الفرصة المتاحة لتقييم النتائج العملية التي تحققت والإسهام بتنفيذ برنامج عمل القمة العالمية فيما يتعلق بالمهام داخل ولايتها. ويمكن أن يحسب للجنة الدائمة تحقيق منجزات محددة حتى الآن (أ) تبادل الخبرات الوطنية بشأن طرق تخفيف الفقر، (ب) العمل التحليلي الذي تضطلع به أمانة الأونكتاد في إعداد التقارير الموضوعية للجنة الدائمة، و(ج) عقد ثلاثة اجتماعات للخبراء، مشيراً بصفة خاصة إلى حلقي عمل تونس وسانتياغو. وقد عملت هاتان الحلقتان على جمع خبراء مصممين على التماس علاجات لتفعيل الفقر. وفيما يتعلق بالدورات المقبلة للجنة الدائمة، اقترح أن تكون أكثر دينامية إذا كانت مدتها لا تزيد على ثلاثة أيام. وأعرب في ختام كلمته عن امتنان حكومته لعمل أمانة الأونكتاد والدعم المالي المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة هولندا وسويسرا مما مكن من عقد حلقة العمل المعنية بتفعيل الفقر من خلال التجارة الدولية في سانتياغو.

- ١٠- وقال ممثل البرازيل إن حكومته تعلق أهمية قصوى على دور الأونكتاد في استنباط استراتيجية متناسبة لمكافحة الفقر. وأضاف أن سلطات بلده كانت قد استخدمت تحاليل الأونكتاد كمراجعة فنية في وضع برامجها لتفعيل الفقر. وقال إن عالمية الأونكتاد قيمة. فهو يوفر محفلاً فريداً من نوعه للنقاش وتبادل وجهات النظر حول المناهج تجاه هذا الموضوع المتواخة في أنحاء أخرى من العالم بما ينتج عن ذلك من منافع بالنسبة لكافة المعنيين. وأبدى تأييده لمقترن توحيد التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/المؤهل بهدف تحديد واعتماد تكنولوجيات محسنة لتلبية أشد حاجات الفقراء إلحاها (TD/B/CN.2/15، الصفحة ٨). ذلك أنه يجب زيادة تطوير خصائص ومميزات مختلف هيئات الأمم المتحدة وسائر المحافل إلى أقصى حد. وأمام تعدد الدراسات القطاعية بشأن الفقر شعرت البلدان النامية بالحاجة إلى صيغة موحدة عوضاً عن مناهج تدريجية مجزأة. وقال انه يجري السعي إلى توحيد مفاهيمي متكملاً يمكن أن يستخدم كأساس لمبادرات ملموسة. وأضاف أنه بالنسبة لمعظم البلدان النامية يعد القضاء على الفقر جزءاً لا يتجزأ من مسألة التنمية. وقد جمعت اللجنة الدائمة، بوصفها الهيئة الحكومية الدولية الوحيدة ذات العضوية العالمية التي تعنى بالفقر على وجه الحصر، خبرة قيمة في ميدان التنمية. وبالتالي فإن حكومته تؤيد القيام، برعاية الأونكتاد، بوضع مشروع لاستنباط نهج متكملاً للقضاء على الفقر. فمن شأن هذا المشروع أن يمثل أكثر أوجه الإسهام تبشيرًا بالخير من جانب اللجنة الدائمة في سنة الأمم المتحدة الدولية للقضاء على الفقر، في عام ١٩٩٦. واختتم قائلاً إنه على الرغم من أوجه تعدد هذه المهمة ما من شأن الصعوبات إلا أن تؤكد مزايا مثل هذه العملية.

١١- وقال ممثل فرنسا، متحدثا باسم الاتحاد الأوروبي، ان الدورة الحالية قد استخدمت لإدامة أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي وضع مكافحة الفقر في صلب اهتماماته. وفيما يتعلق بفعالية المعونة والتعاون الإنمائي الدولي من أجل تخفيف الفقر، كما ورد ذلك في الوثيقة TD/B/CN.2/14، ومع التسليم بأن الوثيقة تبرز استراتيجيات معونة أساسية معينة، وبشكل خاص فعالية المعونة من خلال تحديد الأهداف، يوجد رغم كل شيء نوع من خيبة الأمل لأن التقرير يشير إلى نسبة ٧ في المائة فقط كنسبة لحصة المساعدة الإنمائية الرسمية التي خصصتها البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية، في حين أن الاتحاد الأوروبي قد خصص في الواقع نسبة ٢٣ في المائة من الإنفاق في إطار المعونة لمجالات التعليم والصحة والمياه والمرافق الصحية والمساعدة الغذائية والمساعدة الإنسانية الطارئة والتخفيف من عبء الديون، وهي معونة تساهم أيضاً في تخفيف الفقر. وأضاف أنه في الوقت الذي يسلم فيه بكون تخصيص المعونة يمكن أن يفيد مجموعات دخل مختلفة يرى أن تعريف الفقر القائم على الدخل فقط لا يعكس على نحو ملائم طبيعة الفقر المعقّدة. وبالإضافة إلى ذلك فإن التقرير المذكور لم يركز عناية كافية على دور المرأة الهام في مكافحة الفقر. أما فيما يتعلق باللحظة الراهنة في التقرير والتي مفادها أن البلدان المانحة ما انفكّت تخفض دعمها المقدم من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية فإن عدّة بلدان أعضاء قد حققت، بل وتجاوزت، نسبة ٠,٧٠ في المائة المحددة كهدف للمساعدة، في حين اقتربت بلدان أخرى من تحقيق هدفها. وفيما يتعلق بتخفيف الديون قال إن الاتحاد الأوروبي كان بوده لو تم تحليل تأثير هذه التخفيفات على تخفيف الفقر بمزيد من التعمق. والغريب أن التقرير لم يشر إلى اتفاق "ذاولي" الذي اعتمدته نادي باريس في عام ١٩٩٤، فيما يتصل بأقل البلدان نمواً. ولو أن التقرير قد نظر في آثار المساعدة الإنمائية الرسمية على تخفيف الفقر في الأجل القصير إلا أنه تجاهل الآثار في الأجل الطويل.

١٢- هذا ويعرب الاتحاد الأوروبي عن تقديره للمبادئ التوجيهية في مجال السياسة العامة الواردة في الوثيقة كوسيلة لزيادة فعالية المعونة، وهذه المبادئ هي: إضفاء الالامركزية على المعونة؛ تحديد أهداف المعونة؛ اعتماد إطار ناظم ملائم؛ الاستدامة؛ تقييم البرامج. ثم وجه النظر إلى أهداف الاتحاد الأوروبي الأساسية فيما يتصل بالتعاون الإنمائي بشأن تخفيف الفقر: (أ) تأمين نمو كفيل بتخفيف اللامساواة عن طريق تشجيع وصول القراء إلى الموارد المنتجة؛ (ب) تطوير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع قصد تحسين الأوضاع المعيشية لضعف فئات السكان بوجه خاص. وفي الختام قال إن العمل الذي قامت به اللجنة الدائمة قيم بشكل خاص نظراً لجودة الوثائق التي أعدتها للدورات. أما فيما يتعلق بمسألة ما إذا كان من الضروري بعد الأونكتاد التاسع المضي في العمل بلجنة محددة معنية بتخفيف الفقر أو ما إذا كان يتبعه إدراج تخفيف الفقر في فرادي البرامج المندرجة ضمن اختصاص الأونكتاد، فإن القرار بشأن هذه المسألة سيتخذ الأونكتاد التاسع.

١٣- وقال ممثل الجماعة الأوروبية إن الوثائق التي أعدتها الأمانة قد كانت مفيدة للغاية. بيد أنه كان من الممكن ذكر المزيد عن حلقة العمل في سانتياغو وعن القدرة المحتملة للتصدير في قطاعات غير: (أ) الخضروات والفواكه الطازجة والمصبرة و(ب) الأحذية والألبسة المحبوبة. وقال إن استنتاجات حلقة العمل تبدو غير مقنعة فيما تبدو الاستنتاجات التي تم الخلوص إليها (في الوثيقة TD/B/CN.2/13) عامة بالأحرى أكثر من اللزوم وقائمة في طبيعتها على افتراضات. وأضاف أن آثار اتفاقات جولة أوروغواي على النمو الاقتصادي لا تتفق بالضرورة مع آثارها على الفقر. وربما كان من المفيد دراسة آثار اتفاقات جولة أوروغواي في الأجلين القصير والطويل ومزيد تحرير العلاقة بين تحرير التجارة والنمو الاقتصادي وتخفيف الفقر والتفريق ليس فقط بين البلدان النامية وإنما أيضاً من حيث هيأكل اقتصاداتها. ونظراً لمدى عدم اليقين

المحيط بآثار جولة أوروغواي فان أي تحليل لتأثير هذه الجولة على الفقر يجب ارجاؤه في الوقت الحاضر. وأبدى تحفظات حول النموذج المستخدم في التقرير: ذلك أن النهج الشامل للقطاعات المستخدم من غير المرجح أن يعطي نتائج مرضية. واختتم قائلاً انه على الرغم من التحفظات المذكورة تؤيد الجماعة معظم الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالسياسات الواردة في الفقرات من ٧٠ الى ٧٥ من الوثيقة TD/B/CN.2/13.

٤- ذكر ممثل الصين أن المسائل المدرجة على جدول الأعمال في غاية الأهمية وأن معالجة هذه المشاغل يجب أن تستخدم كحافظ لتبعة المجتمع الدولي لبذل المزيد. وفي حين أن النظام التجاري الجديد، الذي وضع نتيجة لجولة أوروغواي، سوف يكون له بدون شك تأثير على الفقر. فإن طبيعة هذا التأثير لا تزال غير معروفة. غير أن النظام الجديد يجب أن يوفر حافزاً للحد من الفقر وأن يكون أدلة مفيدة تخدم مصالح البلدان النامية التي تواجه بيئه تجارية غير مؤاتيه. كما يجب أن يساهم هذا النظام في تعزيز طاقات البلدان النامية التصديرية ويسهل وصول صادراتها إلى الأسواق. وتحقيقاً لذلك الغرض يجب استنبط مشاريع مناسبة لتحسين النظام التجاري. وأضاف ان التعاون والمساعدة الدوليين في مجال التنمية يمثلان سبيليناً فعالين للحد من الفقر. ويجب أن تكون المعونة الدولية مضاعفة؛ يجب أن تركز أولاً على ايجاد حلول لمشكلة الديون ويجب، ثانياً، أن تهدف إلى زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية مع التأكيد بشكل خاص على البلدان النامية التي فيها أعداد كبيرة جداً من الفقراء. بيد أن مستوى المساعدة الإنمائية الرسمية الحالي لا يزال منخفضاً جداً. ولا يزال بامكان البلدان النامية الشديدة الاحساس بمشاكل البلدان النامية الخاصة ان تفعل الكثير للوفاء بتعهداتها بهذا الخصوص.

٥- وأضاف قائلاً إن الصين قد أدرجت تخفيف الفقر وتحقيق الازدهار ضمن أهدافها الإنمائية الرسمية: فعلاً فقد وضعت منذ الثمانينات برامج وسياسات وتدابير عديدة ترمي إلى الحد من الفقر بخطى سريعة، وقد شهدت الصين انخفاضاً ملحوظاً في عدد فقرائها الذي هبط من ٢٥٠ مليون إلى ٨٠ مليون شخص في فترة قصيرة من الزمن. وقد وضع اليوم برنامج جديد يرمي خصيصاً إلى اخراج الفقراء المتبقين وعدد هم ٨٠ مليون شخص من الفقر على مدى فترة سبعة أعوام. وفي هذه المهمة الملحقة والشاقة فإن الصين ممتنة لما تتلقاه من دعم قيم ومعونة ومساعدة قيمتين من البلدان والمنظمات المانحة.

٦- وقال ممثل اليابان إن تقارير الأمانة تحظى بتقدير كبير جداً. ذلك أن هذه التقارير قد اقترحت، تمشياً مع الفصل الخامس من اعلان وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، تدابير ملموسة من شأنها أن تمكّن البلدان النامية من وضع استراتيجياتها الوطنية لتخفيف الفقر. وأضاف أن التنمية الاقتصادية تتطلب قدرات إدارية من جانب الحكومات والمؤسسات الاقتصادية الحافظة للنمو التي هي أساس جهود التنمية القائمة على العون الذاتي. وأردف قائلاً إن مساعدة اليابان الدولية تستند إلى مفهوم دعم جهود التنمية القائمة على العون الذاتي التي تبذلها البلدان النامية، مع مراعاة تجربة بلدان شرق آسيا في مجال التنمية وعناصر مثل المساعدة الإنمائية الرسمية، والتجارة، والاستثمار، والموارد الوطنية. ومن الأهمية بمكان بالنسبة للبلدان النامية عدم الاقتصار على طلب المزيد من المعونة الإنمائية الرسمية من المانحين وإنما القيام أيضاً بانعاش الأنشطة التجارية والاستثمارية، وتشجيع المبادرة، وإقامة سياسات ومؤسسات ملائمة للاقتصاد الكلي. وبالقدر الذي يمكن أن تراه مناسباً في تخفيض الانفاق العسكري وتخصيص هذه الموارد للاحتياجات الإنمائية الرسمية وإقامة نظام فعال لجمع الضرائب، سوف تجني منافع حقيقة من ذلك. وقال إنه يقدّر حصة مساعدة اليابان الإنمائية الرسمية للقطاع الاجتماعي في عام ١٩٩٣ بنسبة ٢٢,٦ في المائة، وقد

خُصص قدر كبير منها لبناء الهياكل الأساسية. واختتم بالقول إنه يجب اتخاذ تدابير ملموسة في ضوء الآثار غير الملائمة الممكنة لوثيقة جولة أوروغواي الختامية مع مراعاة أضعف البلدان من بين البلدان النامية.

١٧ - وقال المتحدث باسم المجموعة الآسيوية (نيبال) إن الدورة الثالثة تعتقد بـعديد حدثين هامين لهما صلة بمداولات اللجنة الدائمة الحالية: إنشاء منظمة التجارة العالمية وانعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وأضاف أنه يجب تحديد دور الأونكتاد في سياق مجالات الموضوعات الواسعة التي عالجها مؤتمر القمة. وأضاف أن المجموعة الآسيوية تؤيد تأييدها كاملاً الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الدائمة في دورتها الثانية والرامي إلى ربط تخفيف الفقر بمشاكل الأونكتاد في مجال التجارة والتنمية. وقال إن تنسيق عمل الأونكتاد مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، مثل منظمة العمل الدولية، التي تعالج مسائل لها صلة بذلك، يعد أمراً هاماً جداً.

١٨ - وفيما يتعلق بموضوع التجارة الدولية والفقر (البند ٣ من جدول الأعمال) يتمثل الموقف الذي اتخذه المجموعة الآسيوية في الدورتين السابقتين في كون النهج تجاه تخفيف الفقر يجب أن يكون نهجاً مناصراً للفقراء. فعلاً فإن الفقراء قد أثبتوا أنهم قادرون على العمل من أجل تنميتهن الخاصة. شريطة تمكينهم من ذلك. غير أن آثار المنافسة غير المنصفة وقوى السوق غير المتساوية على الفقر في اتفاقات جولة أوروغواي، فضلاً عن المواقف الناشئة المتخذة فيما يتعلق بتردي البيئة ومعايير العمل، تشير القلق فيما يتعلق بتأثير جولة أوروغواي في نهاية الأمر على الفقراء في البلدان الأكثر فقرًا. وكان بود المجموعة الآسيوية لو تم تحليل الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالسياسات الواردة في الوثيقة TD/B/CN.2/13 بشكل مستفيض وعلى نحو يتسم بالواقعية. أما فيما يتعلق بنتائج النظام التجاري الجديد بالنسبة للفقراء وآثار انتاج سلع كثيفة العمالة على معيشتهم فإن الآفاق المرتقبة ليست مشفرة بالنسبة لمعظم أقل البلدان نمواً، وخاصة منها أقل البلدان نمواً. فهذه البلدان سوف تعاني بدون شك إذا لم تُتخذ خطوات لاصلاح وضعها.

١٩ - وفيما يتعلق بالبند ٤ من جدول الأعمال، التعاون الإنمائي الدولي وتأثيره على تخفيف الفقر، قال إن المجموعة الآسيوية تعتقد أن السرعة المثيرة للجزع التي تنصب بها المساعدة الإنمائية الرسمية وغيرها من أوجه المساعدة تتطلب عناية ملحة. وأشار إلى التوصيات الواردة في الوثيقة TD/B/CN.2/14 المتعلقة ببنية الانتقام في مجال المعونة، والتدابير والاستراتيجيات لزيادة الأصول وقدرات الفقراء على الكسب ومسائل برامج التمويل المؤسسية، فقال إن المجموعة الآسيوية ترى أن البلدان النامية في أمس الحاجة إلى الاستثمار الرأسمالي قصد تنفيذ تلك التدابير. وتحقيقاً لذلك الغرض حتى كافة الشركاء في التنمية على الوفاء بما تعهدوا به من التزامات في كرتاخينا وغيرها.

٢٠ - أما فيما يتعلق ببرنامج العمل فقال إن مسألة الفقر وصلتها بالتنمية المستدامة لم تعالج بعد ويجب معالجتها في دورة مقبلة للجنة الدائمة. وأضاف أن المجموعة الآسيوية تؤيد تأييدها كاملاً المقترنات الواردة في الوثيقة TD/B/CN.2/15 فيما يتعلق ببرنامج العمل المسبق للجنة الدائمة. واختتم قائلاً إنه يجب أن تركز اللجنة بشكل خاص على مسائل تخفيف الفقر ذات الصلة بالموضوعات الاقتصادية والتقنية التي يضطلع الأونكتاد بالمسؤولية الأساسية عنها في منظومة الأمم المتحدة.

-٢١- وأشار ممثل المكسيك إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وآثاره على تخفيف الفقر، فلاحظ أن اللجنة الدائمة المعنية بتحفيظ الفقر يجب أن تدرج ضمن أنشطتها النهج المتكامل الواسع الذي اعتمد في المؤتمر، بدءاً بإجراء تحليل متعمق للاتفاقيات التي تم التوصل إليها في مؤتمر القمة. فمن شأن هذا التوجه أن يعزز عمل اللجنة الدائمة؛ ويمكن تحديد مهام جديدة من شأنها أن تمكن اللجنة من العمل بالتعاون مع هيئات أخرى من هيئات منظومة الأمم المتحدة. وبهذا الخصوص كان مؤتمر القمة قد حدد مسؤوليات واضحة لمختلف وكالات الأمم المتحدة، فيما يتعلق بشكل وطرق متابعة المؤتمر. ويجب أن تشارك كافة عناصر منظومة الأمم المتحدة أكثر في مسائل التنمية الاجتماعية، مع العناية بتأمين أن تكون جهودها مكملة لبعضها البعض، وجمع الموارد وتوحيد المبادرات، كلما كان ذلك ممكناً، لتحقيق الأهداف المشتركة. وأضاف قائلاً إن السلطات المكسيكية ترى أنه بإمكان اللجنة الدائمة أن، تُسهم إسهاماً هاماً في هذا المشروع على صعيد المنظومة، وبشكل خاص فيما يتعلق بالصلة بين التجارة والتنمية الاجتماعية، كما ورد بيان ذلك في الفقرة ١٠ من برنامج عمل القمة الاجتماعية. فإذا كان مثل هذا السعي من جانب اللجنة الدائمة ليس فقط أن يوجه العمل المقبل فيما يتصل بتحفيظ الفقر وإنما من شأنه أيضاً أن يشكل إسهاماً جوهرياً في الأونكتاد التاسع وقد بَنَيت جهود المكسيك الوطنية لتحفيظ الفقر على برامج محددة تعنى بالتعليم والصحة والتغذية والاسكان. ومن شأن توخي نهج متكامل لتوفير الخدمات الأساسية يشمل كافة أعضاء المجتمع أن يكون أكثر السبل فعالية للقضاء على الفقر والحد من تهميش الفقراء. وبعد تدريب الفقراء ودعم أنشطتهم الانتاجية طرفيتين حاولت بهما الحكومة القضاء على اسباب الفقر الهيكلية. وبتواز مع تخصيص المزيد من الموارد لقطاعات المجتمع المعوزة في الأعوام الأخيرة، استضافت المكسيك اجتماعات دولية مختلفة بحثاً عن سياسات لتحسين رفاه الجميع وفي نفس الوقت إعطاء درجة عالية من الأولوية للتنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر.

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

-٢٢- افتتح السيد ماركوس كومر (سويسرا)، رئيس اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر في دورتها الثانية، الدورة الثالثة للجنة.

باء - انتخاب أعضاء المكتب (البند ١ من جدول الأعمال)

-٢٣- في الجلسة العامة الافتتاحية لدورتها الثالثة، المعقدة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٥، انتخبت اللجنة الدائمة أعضاء مكتبه على النحو التالي:

(مصر)	السيد منير زهران	الرئيس:
(زمبابوي)	السيد ت. جوكونيا	نواب الرئيس:
(اليونان)	السيد أ. كامبيتسيس
(شيلي)	السيد أ. روجرس
(سري لانكا)	السيد غ.ث. سناديرا
(بيلاروس)	السيد س. ميخنيفيتش
(سويسرا)	السيد ه. تاوش	المقرر:

جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل (البند ٢ من جدول الأعمال)

-٢٤- أقرت اللجنة الدائمة، في الجلسة العامة الافتتاحية لدورتها الثالثة أيضاً، جدول أعمالها المؤقت (TD/B/CN.2/12)، كما يلي:

-١- انتخاب أعضاء المكتب

-٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

- ٣- تحليل الآثار التي تمس معيشة الفقراء من جراء إزالة الحاجز التجارية، وزيادة القدرة على المنافسة، والتدفقات التجارية، والصدمات الخارجية، وتنوع الصادرات لا سيما السلع الكثيفة العمالية، ووصول هذه السلع إلى الأسواق
- ٤- تحليل فعالية وأثر التعاون الإنمائي الدولي من أجل تخفيف الفقر، بما في ذلك تحديد العوائق، والتدابير الابتكارية، والاستراتيجيات الفعالة لإفادة الفقراء
- ٥- مسائل أخرى
- ٦- اعتماد تقرير اللجنة الدائمة عن دورتها الثالثة إلى مجلس التجارة والتنمية.

دال - مسائل أخرى
(البند ٥ من جدول الأعمال)

[يستكمل حسب الاقتضاء]

هاء - اعتماد تقرير اللجنة الدائمة عن دورتها الثالثة
إلى مجلس التجارة والتنمية
(البند ٦ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]